

Final project

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

إدارة المشاريع

عنوان المشروع

القيادة الفعالة

اسم الطالب /هـ

هديل مسعود الشاعر

المشروع النهائي

إشراف

عضو هيئة التدريس

الفصل الثالث: منهجية البحث

٣,١ مقدمة الفصل

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية التي اعتمد عليها الباحث في دراسة أثر القيادة الفعالة على نجاح فرق العمل في المشاريع الإنشائية. ويشمل ذلك توضيح مجتمع الدراسة، والعينة، وطريقة اختيارها، وأدوات جمع البيانات، وإجراءات التحليل الإحصائي المستخدمة. وتمثل هذه المنهجية الركيزة العلمية التي تُبنى عليها نتائج البحث في الفصول اللاحقة، وتضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تعكس واقع قطاع المقاولات في المملكة العربية السعودية.

٣,٢ التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث

٣,٢,١ المتغير المستقل: القيادة الفعّالة

يقصد بالقيادة الفعّالة في هذا البحث:

"قدرة مدير المشروع على تحفيز فريقه، وتعزيز التواصل، وبناء الثقة، وتوجيه الفريق نحو تحقيق أهداف المشروع من خلال استخدام أساليب قيادية حديثة مثل القيادة التحويلية والقيادة التشاركية."

ويتم قياس هذا المتغير من خلال مجموعة محاور في الاستبيان تشمل: التواصل – التحفيز – المشاركة – حل المشكلات – الدعم الميداني.

٣,٢,٢ المتغير التابع: نجاح المشروع

يُعرّف نجاح المشروع في هذا البحث بأنه:

"مدى قدرة فريق العمل على الالتزام بالوقت المحدد، وتحقيق الجودة المطلوبة، وخفض معدل الأخطاء والتأخير، إضافة إلى رضا أفراد الفريق."

ويُقاس هذا المتغير عبر مؤشرات تشمل: التزام الجدول الزمني – جودة الإنجاز – رضا الفريق – تقليل التأخير.

٣,٣ تصميم البحث (صلة البحث)

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لدراسة الظواهر الإدارية والسلوكية.

يرتبط هذا التصميم بموضوع البحث لأنه يتيح:

وصف أسلوب القيادة لدى مديري المشاريع.

تحليل العلاقة بين القيادة الفعّالة ونجاح فرق المشروع.

قياس تأثير المتغيرات من خلال أدوات كمية (الاستبيان) وأخرى نوعية (المقابلات).

كما تم استخدام جزء من المنهج الكمي من خلال تحليل بيانات الاستبيانات باستخدام البرامج الإحصائية، مما يعزز دقة النتائج ويزيد من موثوقيتها.

٣,٤ مجتمع البحث وطريقة اختيار العينة وتقنيات أخذ العينات

٣,٤,١ مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من:

مديري المشاريع والمهندسين الميدانيين العاملين في شركات المقاولات في مدينتي الرياض والدمام خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥.

٣,٤,٢ العينة

تم اختيار عينة مقدارها ٤٠ مشاركاً موزعين على النحو الآتي:

٣٠ مدير مشروع (استبيان إلكتروني).

١٠ مهندسين ومشرفين ميدانيين (مقابلات شخصية).

٣,٤,٣ طريقة أخذ العينة

استخدم الباحث العينة القصدية (Purposive Sampling) وذلك لأن طبيعة البحث تتطلب أفراداً لديهم خبرة مباشرة في إدارة المشاريع الإنشائية. كما تم مراعاة تنوع الخبرات والوظائف لضمان شمولية التمثيل.

٣,٥ طريقة جمع البيانات

تم الاعتماد على طريقتين رئيسيتين لجمع البيانات:

(١) الاستبيان الإلكتروني

وهو أداة كمية صُممت عبر Google Forms، واشتملت على أسئلة تقيس:

عناصر القيادة الفعّالة.

مؤشرات نجاح المشروع.

وتم توزيع الاستبيان على مديري المشاريع عبر البريد الإلكتروني والواتساب.

(٢) المقابلات الشخصية

وهي أداة نوعية هدفت إلى فهم أعمق لأسلوب القيادة في الواقع الميداني.

تم إجراء مقابلات نصف موجهة مع ١٠ من المهندسين والمشرفين.

٣,٦ أنواع البيانات

شمل البحث نوعين من البيانات:

(١) بيانات كمية (Quantitative Data)

وهي بيانات رقمية تُجمع من الاستبيان، وتُستخدم لتحليل العلاقات الإحصائية بين المتغيرات.

(٢) بيانات نوعية (Qualitative Data)

تم جمعها من المقابلات والتعليقات المفتوحة، بهدف تفسير النتائج وتعزيز فهم ظاهرة القيادة داخل المشاريع.

٣,٧ إجراءات التحليل الإحصائي

تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات، من خلال الإجراءات التالية:

✓ تحليل التكرارات والنسب المئوية

لفهم خصائص العينة (الخبرة، العمر، المسمى الوظيفي...).

✓ معامل الثبات (كرونباخ ألفا)

لقياس مدى اتساق إجابات الاستبيان وموثوقيته.

✓ حساب المتوسطات والانحراف المعياري

لتقييم مستوى القيادة الفعّالة ونجاح المشروع.

✓ اختبار الارتباط (بيرسون)

لقياس العلاقة بين القيادة الفعّالة ونجاح المشروع.

✓ تحليل الانحدار البسيط

لاختبار قدرة القيادة الفعّالة على التنبؤ بنجاح المشروع.

وتساعد هذه الإجراءات في تقديم نتائج دقيقة تدعم فرضيات البحث وتفسر العلاقات بين المتغيرات.

استعرض هذا الفصل المنهجية العلمية التي اعتمد عليها الباحث في دراسة أثر القيادة الفعّالة على نجاح فرق العمل في المشاريع الإنشائية. وقد شملت تحديد المتغيرات، وتصميم البحث، والعينة، وأدوات جمع البيانات، إضافة إلى الإجراءات الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات. وتمثل هذه المنهجية الأساس العلمي الذي يُبنى عليه تحليل النتائج في الفصل الرابع.